مصارحة حرة

ردح الكلمات في عزاء الكرة!

إياد الصالحي

تأسرني الدهشة كلما لفحت حرارة أزمة رياضية كبيرة في البلد مفاصل الإعلام الرياضي، حيث يأخذني السؤال الإجباري صوب دور النقاد الرياضيين "الموضوعيين": أين صوتهم، لماذا اختاروا الصمت ونأموا في سردق الانتظار حتى تأكل نار الأزمة آخر الحلول التوافقية بين المعنيين بالقضية ليأتي بعدها النقاد لائمين وليس مصلحين، في محاولة ميئوسة منهم لاستعادة وعي أصحاب الأزمة... بعد فوات الأوان!

هاهو المحذور قد وقع، فيفا يعلّق أنشطة الكرة العراقية بعد أن امتنع أعضاء اتحاد الكرة – بإصرار شديد- تعليق عضويتهم طواعية من دون تدخل اللجنة الاولمبية الوطنية التي اضطرت إلى فرض قرار السيادة الرياضية العراقية على الاتحاد ليس تجاوزاً على قانون فيفا مثلما يتباكى البعض، بل لإيقاف تداعيات التمرّد والتفرّد بقضية الانتخابات وتسويف مواعيدها المؤجلة أكثر من مرة بدواع غير صحيحة ولا تنسجم مع الواقع الرياضي المستقر الذي شهد أفضل أجواء انتخابية في المنطقة العربية لأكثر من ثلاثين اتحاداً تحت مظلة اللجنة الاولمبية.

ان دور الإعلام الرياضي اكبر من تناوله أزمة انتخابات اتحاد الكرة بسطحية بليدة لا تعرف فيها إلا تبادل الاتهامات بشخوص بعينهم، وللأسف افتقر الإعلام الرياضي الى روح المغامرة للغوص في قاع الأزمة وتناسى انه ارفع قيمة من ردح كلمات بعض رجاله في عزاء موت الضمائر! وانه اشرف من بيع عفة مهنيته على قارعة ابتزاز المواقف أو تسوّل أجور النفخ كل ليلة ببوق تزوير الحقيقة وتحشيد أصوات منتقاة عبر الفضائيات وكأن رياضتنا تخوض نزاعاً عشائرياً أو حربا ضروساً غلبتها نوازع الشرّ ومفاسد المصالح وأنانية التملك!

انظروا كيف حوّل الزملاء في مصر والجزائر ملعب كرة القدم بطاقة المونديال إلى سيناريو فيلم يستحق عنوان (بريئة ومتوحشون)، فالجماهير الغاضبة خرجت عن نص ثقافة الشعبين الأصيلين وراحت الأحقاد تقطع كل أمل بإعادة العلاقات إلى مربع الإخاء والتفاهم الودي بسبب (حفنة) من إعلاميين طارئين شوّهوا سمعة اللعبة وألبسوها أسوأ ما رسمته أقلامهم المشيطنة من أقنعة مرعبة في موقعتي القاهرة وام درمان!

وجلّ ما أخشاه ان ينشغل إعلامنا الرياضي بعملية (الانقسام الذاتي) في المواقف بين المعسكرين المعارض والمؤيد لاتحاد الكرة، فالإعلام ليس طرفا مع أي منهما، لاسيما إن الفترة المقبلة تحتاج الى رؤى منطقية لإنقاذ الكرة العراقية من قبضة فيفا الذي استمرأ لعبة إيقافها وتعذيب جمهورها وكأنها من أصحاب السوابق في التعدي على عصمته!

أبدا، الحل يكمن في أسرة كرة القدم نفسها وواهم من يفكر بان رأب الصدع يبدأ من تعهد جديد كالذي قدمه العراق لفيفا بعدم (إزعاج) أعضاء اتحاد الكرة او التدخل في عملهم إبان إصدار القرار ١٨٤ باستثناء اتحاد كرة القدم من الحل وهو تعهد أملته مصلحة المنتخب الوطني الذي كان ينتظر إجراء لقاءين مهمين مع استراليا وقطر برسم التأهل الى مونديال ٢٠١٠، فضيّعنا (المشيتين) لم نفلح في نيل بطاقة التأهل ولم نحل اتحاد الكرة بصورة حاسمة! فاستغل الأخير ذريعة المصلحة تلك للهروب من استحقاقات الانتخابات وكان آخرها انشغاله في تضييف تصفيات آسيا للشباب.

يجب تسريع عملية تشكيل الهيئة المؤقتة التي كان ينبغي درج أعضائها في قرار الحل لتتمكن الهيئة من إعداد مسودة لائحة انتخابية تستوفي حقوق الجميع وتكون دستوراً دائما لاتحاد الكرة في الأزمنة القادمة وليست حصراً بفترة بقاء أعضاء مجلس إدارتها في كل دورة فقط.

السؤال المهم الذي يبحث عن اجابة وافية: إذا كان فيفا يرى في قرار الاولمبية بحل اتحاد الكرة انه "غير مفهوم ويتعارض مع أنظمة الاتحادين الدولي والعراقي" كما جاء في نص تحذيره قبل التعليق، لماذا لم يفكر أمين عامه (جيروم فالكه) مرة واحدة بسؤال الحكومة العراقية أو وزارة الشباب والرياضة او اللجنة الاولمبية لبيان صحة ما أورده اتحاد الكرة في طلب تمديد ولايته ثلاث مرات بحجة عدم توافر الظروف الموائمة لإجراء الانتخابات في بغداد او بقية مدن العراق الأمنة، وثانياً لماذا لم يفعّل فيفا طلبه من اتحاد الكرة بضرورة انجاز لائحة الانتخابات برغم مرور عام كامل وخمسة أشهر على منحه التمديد الأول في ٢٧ حزيران ٢٠٠٨، وثالثا هناك اعترافات مغلفة بشكوك كثيرة وزّعها رئيس الاتحاد الحالي يمينا ويسارا بأنه ممنوع من دخوله بغداد وانه مطلوب قضائيا ومحاصر باتهامات الخروق المالية وأرقام حسابات مصرفية في عمّان لا يُعرف أرصدتها كما ذكر الأمين المالي للجنة الاولمبية سمير الموسوي، فضلا عن عدم لقائه الهيئة العامة في اجتماع رسمي كامل النصاب منذ خروجه من العاصمة في ١٤ تموز ٢٠٠٦ وحتى الان الا ما ندر؟

هذه الأسئلة حريّ برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بلاتر ورئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام الاهتمام بها وتقديم استفسارات موثقة بخط يد حسين سعيد للجهات الحكومية سواء ما يتعلق بالقضاء او النزاهة لتبيان الحقيقة وحسم نقاط اشتباه كثيرة ليس لها وجود في الواقع وتقف في طريق التعجيل بإجراء الانتخابات وطي الأزمة من دون خسارة العراق فرص المنافسة في الملاعب العربية والآسيوية والعالمية.

لن أذيع سراً، كانت رغبتي ملحة على الرائد الإعلامي مؤيد البدري إن يخص (المدى) كعادته بمقال جديد ينوّر المسؤولين عن ملف أزمة الانتخابات بكيفية الخروج من شرنقة التعليق الدولي والتمهيد بحلول منصفة تقلص فترة العقوبة، فكان جوابه انه يشعر بالأسى والإحباط لعدم تفاعل رئيس وأعضاء اتحاد الكرة مع ندائه بتقديم استقالتهم ولم تجد صدقية تحليله وتحذيراته الشخصية لسعيد وجها لوجه أي صدى يذكر واكتفى بالقول: (كان الله في عون العراق – ابونا - على تحمل نفور بعض ابنائه من حكمة التعقل وبلاغة النصيحة)!

ان الكرة العراقية التي قدم لها رعد حمودي وحسين سعيد صداقاً من الدم والعرق والدمع في أعراس البطولات الخالدة، تستصرخ نمتيها بان لا يخذلانها، بل يسعيان بكل ما أوتيا من قوة العلاقات الدولية الى الإفراج عنها، وان يتذكرا وصية الراحل عمو بابا يوم كان يشحذ هممهما في مسابقات الألعاب الآسيوية وكؤوس الخليج والنهائيات الاولمبية بان كرة القدم (بنت) جميع العراقيين ولا يوجد اعز من شرفها، فحذار.. حذار ان يسجل في شباكها هدف مفاجئ يشرد بخيالات جمهورنا الى غياهب الحزن والقهر في ذروة حاجته الى الفرح لجلاء مأساة الحقب الماضية، فكيف ستكون صدمة بابا لو عاش يومنا وعلم بان أهل الكرة هم من رموها خلف قضبان فيفا؟!

Ey_salhi@yahoo.com

مغامرة التضييف أصبحت ضرباً من ضروب النجاح

المجموعة الثالثة أكدت قوتها.. والجولة الرابعة رسمت ملامح الطريق الى نهائيات آسيا للشباب

(٢-٢)

لقاء الكويت فتح الطريق امام الشباب لصدارة المجموعة

بغداد/خليل جليل ويوسف فعل

تحدثنا في الجزء الاول من قراءة المعطيات والدروس التي افرزها تضييف أربيل تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة للشباب دون سن ٢٠ سنة وكيف تحولت المغامرة التي وصفت بها عملية تضييف التصفيات للفترة من الخامس لغاية الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري وكيف صار امر هذه الاستضافة الطارئة نظرا لما رافقها وما سبقها وتخللها من عوامل الترقب التي كانت تنذر بقرار حل الاتحاد العراقي هذا القرار الذي تبين فيما بعد انه اتخذ في الاول من الشهر ذاته، صار نوعا من انواع النجاح الذي لفت انظار الوفود والمنتخبات المشاركة في التصفيات بعدما كانت هذه المنتخبات تعد امر نقل التصفيات اماراً وارداً في كل لحظة فراحت تغير من مواعيد انتهاء معسكراتها ومحطاتها الاستعدادية الاخيرة قبل ان تحسم امرها صوب مدينة اربيل وتصلها قبل يومين من انطلاق التصفيات.

وكان كل المتابعين والمراقبين لاجواء التصفيات بانتظار انطلاق الجولة الاولى من ادوار التصفيات اذ تعتبر عادة المنتخبات ان الدور الاول هو الذي سيفصح عن طبيعة وملامح قوة وضعف وتطلعات المنتخبات القادمة لاختطاف بطاقتين مؤهلتين الى نهائيات آسيا المقبلة والتي ترشحت اليابان لاستضافتها في نيسان عام ٢٠١٠.

ناقوس الخطر

وطالما تبحث المنتخبات عن خطوة اولى طيبة كي تعزز مسوارها في بقية ادوار تجمع التصفيات جاء الاعصار الذي هب على منتخب الهند بعدما اجتاحه منتخبنا الشبابي بخماسية نظيفة دقت ناقوس الخطر بوجه المنتخبات المرشحة للصراع لنيل بطاقتي التأهل وخصوصا منتخبات السعودية وسلطنة عمان والكويت فعندما هزّ امجد وليد شباك المنتخب الهندي مرتين وزميله مصطفى جودة ثم مهيمن سليم ملاح وكذلك محمد سعد حيث توج منتخبنا الشبابي انطلاقته بهذه الخماسية المستحقة التي لفتت الانظار ودفعت باقي المنتخبات للتفكير بمصيرها امام قوة المنتخب العراقي وطاقاته الشبابية الواعدة.

وقبل هذه المباراة كان لقاء المنتخب السعودي امام المنتخب الافغاني كان قد انتهى لصالح الاخضر السعودي بخمسة أهداف مقابل هدف وسجل للمنتخب السعودي يحيى دغيردي وعبد الله عطيف ومهند الفارسي وياسر حسين الذي سجل هدفين في هذا اللقاء الذي افصح عن قوة المنتخب السعودي وقدومه برغبة خطف احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة وكانت هذه المواجهة قد ابرزت الوجه الحقيقي لمنتخب السعودية وقوته المتمثلة بانسجام صفوفه ومتانة تشكيلته المتميزة بذكاء التحرك الميداني وحسن التصرف السريع ازاء الاسلوب المضاد للمنتخب الآخر الذي جعل من خط وسط المنتخب السعودي واحدا من افضل الخطوط في المنتخبات المشاركة في التصفيات.

ردة فعل سريعة

صحيح ان المواجهتين اللتين انطلق منهما المنتخبان السعودي والعراقي كانتا متكافئتين لمصلحتيهما على حساب منتخبي افغانستان والهند وعدم اعتبارهما الاختبار الحقيقي لمنتخبي العراق والسعودية امام منتخبين كانت مشاركتهما لا تتعدى سوى حدود المشاركة من باب اسقاط الفرض، بيد ان المواجهة الاولى لمنتخبي الكويت وسلطنة عمان كانت هي المقياس الحقيقي للطرفين وكانت مواجهتهما الاولى الاستهلالية اختبارا حقيقيا لهما

فكانت البداية المدوية للمنتخب السعودي عندما عصف بمنتخب افغانستان بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لمحمد صديق بانتظار ردة فعل سريعة لم تدم سوى ساعات عندما هزم منتخبنا للشباب منتخب الهند بخمسة أهداف من دون رد في استهلال التصفيات في الخامس من الشهر الجاري على ملعب فرانسوا حريري.

وكان المنتخبان الكويتي والعماني على موعد غير اعتيادي بينهما في اليوم المذكور عبر مواجهتهما التي عدت مواجهة مرتقبة ومثيرة وحافلة بالمنافسة لكون طرفيها يتمتعان بالتكافؤ الفني بينهما وطالما انهما يبحثان عن بداية قوية فمن دون ادنى شك ستكون مباراتهما مثيرة وهكذا جاءت بنظر المراقبين والمتابعين للتصفيات، لكن هذه المباراة كتب لها ان تنتهي بأداء متوسط لم يفصح فيه المنتخبان عن الوجه الحقيقي لهما بيد ان مدربيهما اعتبرا التعادل الايجابي بين المنتخبين بهدف لمثله بداية غير مشجعة وضياع فرصة مثالية لخطف اولى ثلاث نقاط بعدما ارغم الكويتيون العمانيين على التعادل باحراز خالد نادر هدف الكويت بعدما كان العمانيون يتقدمون بهدف لخليل ابراهيم في الدقية الثامنة من تلك المباراة وقد تحسف على هذه النتيجة مدير الفريق الكويتي للشباب الدولي الاسبق حسين الخضري واعتبرها بعد ذلك الانعطافة التي جعلت منتخب بلاده للشباب خارج اسوار البطولة وسببا في ضياع احدى بطاقتي التأهل.

وقد اكدت المباراة الاولى للجولة الثانية من التصفيات في السابع من الشهر الجاري رغبة منتخبنا الشبابي للمضي بمشواره بانتصار جديد وسعيه ليس لخطف بطاقة التأهل بل خطف صدارة المجموعة الثانية حتى زرع كرتين ملعوبتين لأمجد كلف ومصطفى جودة في المرمى العماني في ثاني مهمة لمنتخب الشباب في التصفيات الآسيوية.

وفي الوقت الذي واصل فيه منتخبنا انتصاراته في هذه الجولة فإنها كانت فرصة طيبة للمنتخب الكويتي لتعديل مساره واستعادة توازنه وتحقيقه فوزا ثمينا على حساب المنتخب الأفغاني عندما هزمه بأربعة أهداف رافعا بذلك سقف الآمال للصراع على نيل إحدى بطاقتي التأهل للنهائيات وكانت الأهداف الأربعة التي سجلت بواسطة عادل ألهاجري ومحمد عبد الله وهدفين لمحمد الحربي وهدف أفغانستان بواسطة محمد صديق. وفي هذه الجولة ابى المنتخب السعودي الا أن يؤكد حضوره ويتخطى المنتخب الهندي عندما دك مرماه بثلاثة أهداف تناوب عليها عبد الله علي ومهند خليل واندرت سنك الذي سجل خطا في مرماه بينما تكفل شالتون بهدف المنتخب الهندي.

اشتداد المنافسة

وهكذا اختتم الدور الثالث للتصفيات بمواصلة الصراع واشتداد المنافسة ودخول الكويت على خط هذا الصراع وابتعاد منتخب سلطنة عمان عنه قليلا بعد ان مني منتخبها بالخسارة امام منتخبنا للشباب ما دفعته هذه الهزيمة للتفكير بالتعويض، لكن هل ينجح في الوصول اليه ام سيكون لعمان كلام آخر في الدور الثالث، وفعلا نجح في التعويض لكن على حساب المنتخب الهندي وتغلب عليه لكن بصعوبة واضحة مثلما أكدته نتيجة المباراة التي تشير الى فوز عمان على الهند باربعة أهداف مقابل ثلاثة.

بينما كانت هذه الجولة او الدور الثالث انتكاسة للمنتخب الكويتي القت بظلالها عليه في مشوار التصفيات بخسارته من السعودية بهدف من دون رد بينما نجح منتخبنا في تخطي هذه الجولة التي رفع فيها رصيده الى تسع نقاط بعد ثلاثة انتصارات كان الأخير على حساب افغانستان برباعية نظيفة. لتكون المنتخبات بعد ذلك ازاء مفترق طريق حقيقي في الدور الرابع من التصفيات الذي كان حاسما الى حد كبير في رسم ملامح صاحبي البطاقتين المؤهلتين الى النهائيات القارية. وفعلا نجح فيها منتخبنا بانتزاع نقطة كانت كفيلة لتأمين احدى البطاقتين بتعادله السلبي مع المنتخب الكويتي ومثله كانت نتيجة مباراة السعودية وسلطنة عمان التي انتهت بنفس النتيجة التي وضعت فيها السعودية قدما في النهائيات بينما كانت افضلية الاهداف قد وضعت منتخبنا على رأس المجموعة الثالثة قبل المنتخب السعودي برغم تعادلهما في النقاط حيث بلغ رصيد كل منهما ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وكان لقاء افغانستان والهند في هذا الدور قد انتهى للهند برباعية نظيفة.

وبعد حسم الصراع على بطاقتي التأهل اخذ صراع المجموعة شكلا آخر تمثل بالمنافسة على حسم صدارة الترتيب بين المنتخبين المتأهلين وهما المنتخب العراقي والسعودي عندما تواجها في واحدة من أكثر المباريات أهمية إذ حظيت بالاهتمام في ختام المواجهات في الخامس عشر من الشهر الجاري وكان ملعب فرانسوا حريري مسرحا لانتصار لافت وثمين سجله المنتخب العراقي للشباب وحسمه في الشوط الثاني من المباراة عندما توجه بثلاثة أهداف هزم بها المنتخب السعودي وجاءت تلك الثلاثية العراقية بإقدام محمد سعد مرتين وزميله امجد وليد، وكان في هذه الجولة المنتخب الهندي على موعد مفاجئ ليس كعادته في ايام البطولة عندما ضرب بقوة وهزم منتخب الكويت بثلاثية نظيفة سيتذكرها الكويتيون كثيرا عندما اهتزت شباكهم ثلاث مرات وكان المنتخب الكويتي مرشحا لخسارة مذلة ومريرة لو كان هناك متسع من الوقت امام المنتخب الهندي لكي يرفع حصيلته من الأهداف، وازاء هذه الخسارة كافح المنتخب العماني ليستأثر بالمركز الثالث بعدما أصبح الطريق سالكا امامه وهو يواجه المنتخب الافغاني وفعلا نجح العمانيون من انهاء مهمتهم بفوز عريض على منافسهم وتخطيه بأربعة أهداف مقابل لاشيء.

إسدال الستار

وبذلك فقد أسدل الستار مساء الخامس عشر من تشرين الثاني على احداث تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة ببلوغ العراق والسعودية عنها الى النهائيات القارية.

ومثلما توقفنا عند جهود ادارية واعلامية بذلت من قبل الزملاء الصحفيين الذين رافقوا التصفيات يوميا عبر جهد دؤوب، علينا ان نتوقف ايضا عند جهد اخر لايقل شأنا تجسد بالعمل المضني لفضائية العراقية الرياضية ومواكبة الزميلين رعد ناهي وقحطان المالكي كل التفاصيل والاحداث عبر مايكرفون التعليق على جميع المباريات و اللذين أسهما في وضع جمهورنا الرياضي في قلب الحدث القاري.

الموسوي : ماضون في قرارنا وسنحسم أسماء الهيئة المؤقتة قريباً

بغداد/إكرام زين العابدين

أكدت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تمسكها بقرار حل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي صدر الاسبوع الماضي وعدم تراجعها عنه بالرغم من تعليق الاتحاد الدولي للعبة انشطة كرتنا اعتبارا من اول امس الجمعة وادى الى ايقاف النشاطات والمشاركات العراقية الخارجية.

وقال سمير الموسوي الامين المالي للجنة الاولمبية في تصريح لـ(المدى) بان المكتب التنفيذي وكّل عددا من المحامين لمتابعة الموضوع مع الاتحاد الدولي لكرة القدم علما بان هذه الاجراءات تاخذ بعض الوقت لكي نصل الى حل يرضينا وان اللجنة الاولمبية تملك العديد من الوثائق والأدلة التي تدين الاتحاد سنوصلها للاتحاد الدولي.

واضاف الموسوي بان المكتب التنفيذي سيجتمع الاسبوع الحالي لتحديد اسماء الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الاتحاد العراقي لكرة القدم سيما ان صعوبة الاختيار كبيرة لان اعضاء الهيئة المؤقتة المرشحين لا يسمح لهم بالترشيح للانتخابات المقبلة ولذلك سيتم اختيار بعض الاسماء التي تملك تاريخا مشرفا في كرة القدم اضافة الى بعض الاكاديميين وسيتم حسم موضوعهم قريبا.

واوضح ان هدف اللجنة الاولمبية تصحيح مسار اتحاد الكرة الذي استثنى نفسه من الانتخابات التي جرت لكل الاتحادات ولن نسمح باستمرار الاوضاع غير الاعتيادية في الاتحاد لان الرياضة العراقية لن تسمح لاشخاص يقودونها من دون اجراء الانتخابات التي تأجلت اكثر من مرة بسبب حصول الاتحاد على استثناء وتمديد من فيفا اكثر من مرة.

اثناء تلاوة الموسوي قرار حل اتحاد الكرة

فيفا يجمّد نشاط كرتنا.. والآسيوي يستبعد الاتحاد من جائزة الافضل

بغداد/حيدر مدلول

قررت لجنة الطوارئ في الاتحاد الدولي لكرة القدم تعليق عضوية العراق في فيفا إلى إشعار آخر وعدم السماح للأندية والمنتخبات العراقية بالمشاركة في المباريات الدولية ودية كانت أم رسمية وحرمانه من حقه بالتصويت في أي اجتماع تعقده السلطات الكروية الدولية ومن حقه في الحصول على الدعم المالي بسبب رفض اللجنة الاولمبية العراقية عدولها عن حل اتحاد كرة القدم خلال المدة الزمنية التي تم إعطاؤها والبالغة ٧٢ ساعة.

وجاء في قرارفيفا الذي بعثه جيروم فالكه الامين العام للاتحاد الدولي برسالة الى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم تسلمت (المدى) نسخه منها وفيما يأتي نصها:علم فيفا ان اللجنة الاولمبية العراقية قررت حل الاتحاد العراقي لكرة القدم وهذا التصرف يتنافى تماما مع لوائح الاتحادين العراقي والدولي لكرة القدم ولقد قمنا باعطاء مهلة زمنية لمدة ٧٢ ساعة لغرض إلغاء القرار. وبما ان اللجنة الاولمبية لم تبد اي تجاوب مع فيفا لهذا قررت لجنة الطوارئ تعليق عضوية العراق في فيفا ومنع جميع المنتخبات العراقية من المشاركات الدولية الرسمية، والودية ومنع جميع الاندية العراقية والحكام العراقيين من المشاركات الرسمية وان هذا القرار سار ولن يلغى لحين ان تقوم اللجنة الاولمبية العراقية بالغاء قرار حل الاتحاد العراقي وعودة الاتحاد الشرعي لممارسة مهامه في مقرعمله وسيسمح فيفا فقط بمشاركة منتخب العراق النسوي في بطولة النرويج المقامة في عمان للفترة من ٢٢ الى ٢٧ تشرين الثاني، وبهذه المناسبة يؤكد الاتحاد الدولي لكرة القدم ان التصرف الذي قامت به اللجنة الاولمبية العراقية والقوة الامنية يتعارض تماما مع القوانين الدولية وان الاتحاد الحالي هو الوحيد المعترف به دوليا من قبل فيفا والاتحادات المنضوية تحت لوائه ونتمنى ان يعودوا في اقرب وقت ممكن لممارسة عملهم من اجل اقرار اللوائح الجديدة للاتحاد العراقي وفق انظمة الاتحاد الدولي واقامة الانتخابات.

وفي الشأن ذاته يقرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الساعات القليلة المقبلة تعليق عضوية العراق وحرمان مشاركة منتخباته الوطنية في البطولات الرسمية على صعيد القارة الآسيوية تضامنا مع القرار الذي اصدرته لجنة الطوارىء في الاتحاد الدولي لكرة القدم نتيجة للتدخل الحكومي في شؤون اتحاده.

ونقلت مصادرمقربة من الاتحاد الآسيوي انه تم استبعاد العراق من المنافسة على جائزة افضل اتحاد وطني للعام الحالي بعد ان كان قد تم ترشيحه الى جانب اتحادات ايران والامارات واليابان نتيجة لنجاحها في تطوير نشاط اللعبة في بلدانها بالاضافة للانجازات الكبيرة التي حققتها منتخباته في الآونة الأخيرة من خلال تأهل العديد من منتخباته إلى الادوار النهائية (الشباب والناشئين وكرة الصالات).

غيث عبد الغني : الزوراء سقط ضحية صفقات خلف الكواليس

بغداد/طه كمر

توقع لاعب فريق الطلبة غيث عبد الغني ان يتم تأجيل الجلسة الثانية المقرر عقدها هذا اليوم الاحد والخاصة بقضية مطالبة لاعبي فريق الزوراء بمستحقاتهم المالية المتعلقة بذمة ادارة نادي الزوراء.

وقال في تصريح لـ(المدى) انه من المرجح ان يتم تأجيل الجلسة المقرر عقدها هذا اليوم بسبب طلب قاضي التحقيق نسخاً من عقود اللاعبين والمتوفرة لدى اتحاد الكرة موضحا انه عند مراجعته وزملائه اللاعبين مقر الاتحاد لم يتمكنوا من الحصول عليها بسبب قرار حل الاتحاد مرجحا الحصول على تلك النسخ من قبل الهيئة المؤقتة التي ستدير شؤون الكرة العراقية.

وأضاف: ان من اوصل الامور بيننا وبين بيتنا الثاني الزوراء هم من أداروا الصفقات خلف الكواليس الا انها خيوط اللعبة تكشفت وتوضحت في عز النهار وكان الضحية الزوراء ومحبيه ونحن اللاعبين الذين شوهت صورتنا لاننا اردنا فضح سلام هاشم الذي كان غايته مع شرار حيدر ووزارة الشباب والرياضة النيل من اتحاد الكرة كي يحققوا مبتغاهم في الوصول الى الاتحاد الذي اصبح اليوم منحلا، متوقعا في الوقت نفسه ان يترتب على قرار فيفا بتجميد كرتنا اضرارا كبيرة بعد ان حققت منتخباتنا الوطنية للشباب والناشئين انجازات كبيرة جدا.

وشدد عبد الغني على ان قرار حل الاتحاد كان مجحفا بحق الكابتن حسين سعيد الذي يتمتع بخبرة كبيرة خلال عمله لسنين طويلة في الاتحاد العراقي اضافة الى انه يتمتع بعلاقات دبلوماسية كبيرة مع الاتحادين الدولي والآسيوي الا انه للاسف يبدو ان من حوله من اعضاء للاتحاد العراقي ليسوا ضليعين بهذه المهنة وانهم طارئون عليها ما جعل الشارع الرياضي يسخط من تصرفاتهم وجهلهم بامور الكرة ماجعل كرتنا تتعثر وتصل الى ماوصلت اليه.

دهوك يفوز على التضامن في دوري السلة الممتاز

النجف/منذر العذاري

حقق نادي دهوك حامل لقب الدوري الممتاز بكرة السلة فوزه الثاني في دوري هذا الموسم بتغلبه على نادي التضامن ألنجفي ٩٤-٦٧ نقطة في المباراة التي جرت بين الفريقين على قاعة شهيد المحراب في محافظة النجف الأشرف ضمن الدور الثاني للدوري العراقي الممتاز بكرة السلة لموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠.

أدار المباراة الحكام رعد عبد الأمير وجمال حسن وعدي حسين وحكام الطاولة ماجد عبد زيد وماجد حميد وحيدر الدجيلي وأشرف عليها كاظم علي من محافظة كربلاء.

وسيلعب فريق نادي التضامن مباراته القادمة أمام نادي الجيش في قاعة الشعب ببغداد.

وقال محمد راهي رئيس الهيئة الإدارية لنادي التضامن لـ(المدى) : إن فريق دهوك فريق متكامل ويضم نخبة من اللاعبين الدوليين وسبق له إحراز بطولة الدوري في الموسم الماضي وإن فوزه على فريقنا يعد أمرا طبيعيا ومتوقعا. وأضاف: نطمح لتحقيق نتائج ايجابية في مبارياتنا القادمة خاصة إن فريقنا قد حقق الفوز في مباراته الأولى أمام نادي الناصرية في قاعة الأخير.